النهار

الجمعة ٢٤ حزيران ٢٠١١ - السنة ٧٨ - العدد ٢٤٤٢٨

شارك في القمة المصرفية العربية الدولية المنعقدة في روما

طربيه: دور قيادي للمصارف العربية في دعم موجة الإصلاحات

دعا رئيس جمعية المصارف رئيس الاتحاد الدولي للمصرفيين العرب جوزف طربيه، المصارف العربية الى تزخيم تحركاتها لدور قيادي في دعم موجة الاصلاحات الاقتصادية والاندماج الاقليمي لصوغ مستقبل المنطقة، "فهي، باعتبارها المحرك الحقيقي للنمو والتنمية والأذرع المالية، قادرة على المساهمة بفاعلية في تمويل مشاريع اعادة الاعمار والتنمية في دول انتشارها، بما من شأنه أن يشكل دعامة صلبة لاستقرار المجتمعات والجماعات المحلية."

كلمة طربيه وردت في افتتاح اعمال القمة المصرفية العربية الدولية-٢٠١١ التي عقدها اتحاد المصارف العربية في روما امس بعنوان "مستقبل منطقة الشرق الاوسط وشمال افريقيا، تأثيرها في الاقتصاد العالمي". وشارك فيها رئيس اتحاد المصارف العربية عدنان يوسف، والامين العام لوزارة الخارجية الايطالية ستيفانيا كراكسي، ومجموعة من الوزراء وحكام المصارف المركزية العرب والاجانب والمؤسسات المالية العربية والاوروبية.

ورأى ان التحولات الجذرية في انظمة بعض الدول العربية، تستدعي جملة اصلاحات سياسية لتوفير توسيع قاعدة المشاركة والفصل بين السلطات، واصلاحات اقتصادية تضمن ارساء اطار اقتصادي للنمو المستدام والشامل، "وهذا الاصلاح سيسرِّع التحول الى الاقتصادات الانتاجية وينوّع مصادر الدخل ويوفر توزيعا أكثر عدالة للثروات ويحسِّن انتاجية القطاع العام ويطوِّر سياسات التوظيف ويكافح البطالة". الى ذلك، تحدث عن اصلاحات اجتماعية تخفف عمق الهوة بين الطبقات الغنية والفقيرة، وتضخ الاستثمارات في أنظمة التعليم والتدريب والتكنولوجيا والرعاية الاجتماعية والصحية، فضلا عن اصلاحات قضائية تساهم في مكافحة الفساد وتعميم حكم القانون.

واكد طربيه ضرورة تعزيز الاستثمار بين الدول العربية وتشجيع التجارة البينية العربية وتسهيل تدفق رؤوس الأموال والبضائع والخدمات بين الدول العربية، من أجل ضمان تنمية مستدامة وتحفيز النمو وتوفير فرص العمل وتوفير رفاه الأجيال المقبلة، مشيرا الى تمتع المنطقة العربية بمخزون هائل من الامكانات والموارد البشرية والطبيعية، "فموجودات القطاع المصرفي العربي في الـ٢٠١٠ تجاوزت ٣ آلاف مليار دولار، وقاربت قاعدة الودائع الـ ١٥٠٠ مليار دولار، بينما وصل مجموع التسليفات الى ١١٠٠ مليار دولار."